

خطة عمل بيئية ومجتمعية لتقييم مخاطر العمل والتخلص الآمن من المخلفات الخطرة ومكافحة التلوث لتحقيق التنمية المستدامة في إحدى شركات قطاع البترول المصري

أحمد محمد الجزار<sup>١</sup>، اشرف عبد الحميد حسن زهران<sup>٢</sup>، محمد أحمد محمد حسين<sup>٣</sup>

١- باحث - معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة مدينة السادات

٢-معهد البحوث والدراسات البيئية - جامعة مدينة السادات

٣- مدير عام السلامة وحماية البيئة - شركة أمل للبترول

### ملخص:

ارتبط نمط الحياة الاستهلاكي المنبثق عنه أزمات بيئية خطيرة مثل فقدان التنوع البيئي، وتلوث الماء والهواء، وارتفاع درجة حرارة الأرض، والفيضانات المدمرة الناتجة عن ارتفاع منسوب مياه البحار والأنهار، واستنفاد الموارد غير المتجددة، مما دفع بعدد من منتقدي نموذج الحداثة إلى الدعوة إلى نموذج تنموي بديل مستدام يعمل على تحقيق الانسجام بين تحقيق الأهداف التنموية من جهة وحماية البيئة واستدامتها من جهة أخرى ( ).

في سبتمبر ٢٠١٥، اعتمدت الجمعية العامة خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وأهدافها السبعة عشر للتنمية المستدامة، التي تشمل مختلف التخصصات والقطاعات والمؤسسات ( ).

وعلى الرغم من أن أهداف التنمية المستدامة ليست ملزمة قانوناً، إلا أن الحكومات تأخذ زمام ملكيتها وتضع أطر وطنية لتحقيقها ( ).

تم إعداد خطة عمل بيئية ومجتمعية لتقييم مخاطر العمل والتخلص الآمن من المخلفات الخطرة ومكافحة التلوث لتحقيق أهداف ومتطلبات التنمية المستدامة من خلال تقييم حالة التوافق الحالية لعمليات الشركة مع سياسة وأهداف الاستدامة وممارساتها الصناعية الدولية الجيدة المعتمدة على النحو المحدد في معايير الأداء لمؤسسة التمويل الدولية، والمبادئ الإرشادية للبيئة والصحة والسلامة للجهات المانحة، و الوثائق الأخرى المشار إليها في هذه المعايير والمبادئ ( ).

من خلال تحليل هذه الخطة وتقييم حالة التوافق ( تحليل الفجوة) إتضح أنه يوجد قصور في العديد من النواحي الفنية المطلوبة للتوافق مع معايير الاستدامة، و يرجع عدد من أوجه القصور إلى طول عمر الأصول والفوارق بين معايير الإدارة البيئية والاجتماعية للتشريعات المعمول بها في مصر، والمتطلبات الأكثر حداثة والمتسعة للممارسات الصناعية الدولية الجيدة الحالية.

كما أتضح أن الافتقار إلى الثقافة المؤسسية والوعي العميق عبر نطاق الممارسات الجيدة في الصحة والسلامة والبيئة يشكل عاملاً مساهماً في العديد من الثغرات المهمة.

سوف تكون القيادة الواضحة والالتزام الإداري وزيادة وعي الموظفين الشرطين الأساسيين لنجاح أنظمة إدارة الصحة والسلامة والبيئة وتحسينات الاستدامة. في حين ستوفر التوجيه والدعم من خلال الصحة والسلامة والبيئة وغيرها من الإدارات، فإن تركيزها المباشر سيكون على عدة قضايا ملحة ضمن برنامج تحسين الاستدامة، لذا قد تكون قدرتها على المساعدة محدودة في المدى القصير.

ونتيجة لذلك، يجب أن تحتضن الإدارة العليا للشركة سياسة الاستدامة للشركة وأن تبدأ في تطوير خطة عملها الخاصة بتنفيذ توصيات هذا البحث وتنفيذ خطة العمل البيئية والاجتماعية المقترحة و يجب على الإدارة العليا إظهار الالتزام الشخصي، والمساهمة في تطوير ثقافة السلامة، وتوفير القيادة للمبادرات التي تعمل على تنفيذ توصيات هذا الرسالة.

## **Abstract**

The resulting consumer lifestyle has been associated with serious environmental crises such as loss of biodiversity, water and air pollution, global warming , devastating floods caused by rising sea levels and rivers, and the depletion of non-renewable resources, leading a number of critics of the modernist model to call for an alternative sustainable development model that harmonizes the achievement of development goals on the one hand and the protection and sustainability of the environment on the other.

In September 2015, the General Assembly adopted the 2030 Agenda for Sustainable Development and its 17 Sustainable Development Goals, covering various disciplines, sectors and institutions.

Achieving the 2030 Agenda will require a new paradigm for sustainable development, in which issues such as health, education and the environment are not addressed in isolation, which are important, but in a closely interrelated approach.

On 1<sup>st</sup> January 2016, the 17 Sustainable Development Goals were included in the 2030 Agenda for Sustainable Development.

Although the SDGs are not legally binding, governments take ownership and develop national frameworks to achieve them.

The Medium-term Strategy recognizes that it will take time to achieve the environmental goals of sustainable development by setting an ambitious 2030 vision for UNEP and aligning the strategy with the principles contained in the outcome document of the United Nations Conference on Sustainable Development, as well as the 2030. The comparative advantage of UNEP in this work is to provide an environmental perspective from which sustainable development can be identified, understood and advised.

Therefore, an environmental and community action plan has been prepared to assess the risks of work, safe disposal of hazardous waste and pollution control to achieve the goals and requirements of sustainable development by assessing the current state of compliance of the company's operations with the sustainability policy , objectives and international good industrial practices adopted as defined in the performance standards of International Finance Corporation (IFC), Guidelines for Environment, Health and Safety of Donors, and other documents referred to in these Standards and Principles.

By analyzing this plan and assessing the compatibility status (gap analysis), it was found that there are deficiencies in many of the technical aspects required to comply with sustainability standards. The most modern and expansive of the current international good industrial practices. However, there are also some administrative deficiencies with regard to occupational health and safety, environmental protection

and asset safety. In general, the deficiencies and gaps identified require a program of improvement measures, some of which are urgent.

Lack of institutional culture and deep awareness across good health, safety and environmental practices have also been found to contribute to several important gaps.

Clear leadership, management commitment and increased employee awareness will be the prerequisites for successful HSE management systems and sustainability improvements. While providing guidance and support through HSE and other departments, their immediate focus will be on several pressing issues within the sustainability improvement program, so their capacity to assist may be limited in the short term.

As a result, senior management should embrace the company's sustainability policy and begin to develop its business plan to implement the recommendations of this research and the implementation of the proposed environmental and social action plan. Senior management must demonstrate personal commitment, contribute to the development of a safety culture, and provide leadership for initiatives that operate. On the implementation of the recommendations of this letter <sup>(1)</sup>.

## المقدمة

وصل الاهتمام العالمي بالقضية البيئية ذروته مع تبني مفهوم التنمية المستدامة على نطاق عالمي في عام ١٩٨٩ طلبت الجمعية العامة للأمم المتحدة عقد اجتماع عالمي لوضع استراتيجية لايقاف التأثيرات التي تلوث البيئة في سياق تعزيز الجهود العالمية لتطوير ونمو واستدامة البيئة بكل دول العالم، تم عقد قمة الارض في البرازيل/ ريو دوجانيرو في يونيو/١٩٩٢ حيث شهد المؤتمر الكبير المعني بالبيئة والتنمية، تم التركيز علي سبعة مكونات تشكل التحدي الأكبر أمام البشرية وهي التحكم في التعداد السكاني؛ تنمية الموارد البشرية؛ الإنتاج الغذائي؛ التنوع الحيوي؛ الطاقة؛ التصنيع؛ التمدن<sup>(٢)</sup>.

وفي عام ٢٠٠٢ انعقدت القمة العالمية للتنمية المستدامة في جوهانسبرج بجنوب إفريقيا، حيث وضعت الأساس، ومهدت الطريق لاتخاذ إجراءات عملية لتمكين دول العالم من تنفيذ المبادئ والاتفاقيات التي تمخضت عن المؤتمرات البيئية العالمية السابقة<sup>(٣)</sup>.

وفي عام ٢٠١٢ وبعد مرور عشرون عاما علي مؤتمر قمة الأرض التاريخي، اجتمع قادة العالم مرة أخرى في ريو دي جانيرو حيث كان له ثلاثة أهداف رئيسية هي تأمين الإلتزام السياسي المتجدد بتحقيق التنمية المستدامة، وتقييم التقدم المحقق و الثغرات المتبقية في تنفيذ نتائج مؤتمرات القمة الرئيسية المتعلقة بالتنمية المستدامة، والتصدي للتحديات الجديدة والناشئة.

وفي سبتمبر ٢٠١٥، اعتمدت الجمعية العامة خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وأهدافها السبعة عشر للتنمية المستدامة. وتسلم الخطة الجديدة بالطابع المتكامل للعديد من التحديات التي تواجهها البشرية من عدم

(١) مترجم

(٢) نبيل إسماعيل أبو شريحة، التوعية البيئية والتنمية المستدامة، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، جامعة الدول العربية، مصر، ص ١٢٦، ١٢٧.

(٣) عبد الآله الوداعي، القانون الدولي ودوره في حماية البيئة، المنظمة العالمية للتنمية الإدارية، جامعة الدول العربية، مصر، ص ١١٢، ١١٣.

المساواة بين الجنسين إلى عدم ملاءمة البنية التحتية؛ ومن بطلالة الشباب إلى التدهور البيئي. واتخاذ إجراءات عاجلة بشأن تغير المناخ، بحيث يمكن أن يلبي الكوكب احتياجات الأجيال الحالية والمستقبلية<sup>(١)</sup>.

### أهداف التنمية المستدامة وغاياتها

في سبتمبر ٢٠١٥، اعتمدت الجمعية العامة خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وأهدافها السبعة عشر للتنمية المستدامة، التي تشمل مختلف التخصصات والقطاعات والمؤسسات. وتسلم الخطة الجديدة بالطابع المتكامل للعديد من التحديات التي تواجهها البشرية من عدم المساواة بين الجنسين إلى عدم ملاءمة البنية التحتية؛ ومن بطلالة الشباب إلى التدهور البيئي. واتخاذ إجراءات عاجلة بشأن تغير المناخ، بحيث يمكن أن يلبي الكوكب احتياجات الأجيال الحالية والمستقبلية وقد قامت جمهورية مصر العربية بالتوقيع على هذه الإتفاقية. وفي هذا الإطار فقد قامت جمهورية مصر العربية بإعداد خطة الدولة ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة وأهداف التنمية المستدامة المعلنه حديثا من قبل الأمم المتحدة.

### منهجية البحث لإعداد دراسة الفجوة

ولإعداد دراسة الفجوة فقد تم إعداد "قائمة فحص" تحتوي على متطلبات التنمية المستدامة الواردة بإرشادات مؤسسة التمويل الدولية (البنك الدولي) لصناعة البترول والغاز، وذلك بهدف تحديد الفجوة بين أهداف ومتطلبات التنمية المستدامة وما يتم تطبيقه فعلياً بالعينة العشوائية من شركات قطاع البترول المصري ومن ثم يتم إعداد تصور لخطة العمل البيئية والمجتمعية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة المستهدفة من قبل مؤسسة التمويل الدولية<sup>(٢)</sup>.

وقد تم عمل تحليل فجوة لتقييم حالة التوافق الحالية لعمليات الشركة مع سياسة وأهداف الاستدامة وممارساتها الصناعية الدولية الجيدة المعتمدة على النحو المحدد في معايير الأداء لمؤسسة التمويل الدولية، والمبادئ الإرشادية للبيئة والصحة والسلامة للجهات المانحة. وقد شملت أعمال التدقيق أهداف ومعايير التنمية المستدامة التي يمكن تطبيقها في إستخراج البترول والغاز وهي كما يلي<sup>(٣)</sup>:

معيار رقم ١ : نظم التقييم والإدارة الاجتماعية والبيئية

المعيار رقم ٢ : العامل وظروف العمل

المعيار رقم ٣ : كفاءة الموارد ومنع التلوث

المعيار رقم ٤ : صحة المجتمع والسلامة والأمن

المعيار رقم ٥ : حيازة الأراضي وإعادة التوطين القسرية

المعيار رقم ٦ : الحفاظ على التنوع البيولوجي والإدارة المستدامة للموارد

المعيار رقم ٧ : السكان الأصليين

المعيار رقم ٨ : التراث الثقافي

وقد تمت دراسة الفجوة على عدد ثمانية معايير فقط مع أن معايير التنمية المستدامة كثيرة وذلك كونها المعايير التي يمكن تطبيقها على مشاريع البحث والتقييم على البترول.

(١) د. عبدالله بن جمعان الغامدي / أستاذ التنمية السياسية - قسم العلوم السياسية - جامعة الملك سعود المملكة العربية السعودية "التنمية المستدامة بين الحق في استغلال الموارد الطبيعية والمسئولية عن حماية البيئة" ١٠ اغسطس ٢٠٠٧م.

(٢) إرشادات بشأن البيئة والصحة والسلامة الخاصة بالمشاريع البرية لاستخراج النفط والغاز طبقا لمجموعة البنك الدولي.  
(٣) إرشادات بشأن البيئة والصحة والسلامة الخاصة بالمشاريع البرية لاستخراج النفط والغاز طبقا لمجموعة البنك الدولي.

## معيار رقم ١ : نظم التقييم والإدارة الاجتماعية والبيئية

هو معيار "شامل" يؤكد على أهمية إدارة الأداء البيئي والاجتماعي على مدار عمر الأصول أو المشروع. ويحدد هذا المعيار متطلبات عالية المستوى لمعالجة العناصر التالية من أجل تجنب أو تقليل أو استعادة / تعويض / معادلة المخاطر والآثار الهامة :

### ١,١ سياسة الاستدامة الشاملة وأنظمة الإدارة البيئية والاجتماعية.

#### ١,١,١ سياسة الاستدامة الشاملة

أتضح أن الشركة محل الدراسة توجد بها سياسة معتمدة للإستدامة.

#### ٢,١,١ نظم الإدارة البيئية والاجتماعية

تبين أن الشركة قد خضعت لتقييم خارجي وفقاً للمعايير الدولية للأيزو ٢٠١٥/١٤٠٠١ الخاصة بالنظم البيئية والأوساس ٢٠٠٧/١٨٠٠١ لإدارة الصحة المهنية والسلامة ؛ وحصلت الشركة علي شهادتي الأيزو في البيئة والأوساس في السلامة والصحة المهنية في أغسطس ٢٠١٧، والشركة في مرحلة الإعداد للحصول علي شهادة الأيزو ٢٠١٥/٩٠٠١ في نظم الجودة.

#### ٢,١ تحديد المخاطر والمؤثرات البيئية.

تبين أن الشركة تقوم بعمل إجراء تقييم الأثر البيئي وفقاً للمتطلبات التشريعية والحصول علي الموافقات من قبل جهاز شئون البيئة. ومن الأمثلة علي ذلك تنفيذ دراسات تقييم الأثر البيئي لأعمال انشاء المحطات وحفر الآبار والموافقات البيئية لها.

#### ٣,١ برنامج الإدارة وخطط العمل

لا توجد خطط إدارة محددة تتناول مواضيع مثل التنوع البيولوجي أو إشراك أصحاب المصلحة و لكن توجد إدارة التخلص الآمن من النفايات.

#### ٤,١ القدرة التنظيمية والكفاءة

تم مراجعة الوثائق والهيكل التنظيمي للشركة على نطاق واسع و المتعلق بتوفير الموارد التنظيمية من حيث المتطلبات الرئيسية لخطط و إجراءات الرصد والاستجابة لحالات التخفيف من حدة التأثير.

#### ٥,١ التأهب للطوارئ والاستجابة لها.

بمراجعة الخطط المعدة للإستجابة للحالات الطارئة تبين أن خطط الطوارئ المعدة تغطي الإستجابة للحالات الطارئة مثل حالات طوارئ الحريق، الانسكابات البترولية، حوادث النقل، معظم المخاطر الهامة الأخرى.

#### ٦,١ مشاركة أصحاب المصلحة وتحليل وتخطيط المشاركة.

لا توجد خطة رسمية لإدارة مشاركة أصحاب المصلحة لتحلل أصحاب المصلحة واحتياجاتهم وتوقعاتهم و التي تحدد برنامج المشاركة والجدول الزمني.

#### ٧,١ الوصول إلى المعلومات / التشاور / تقديم التقارير لأصحاب المصلحة المتضررين

هناك اتصال منتظم مع الهيئات التنظيمية ذات الصلة وغيرها من الوكالات الحكومية الوطنية / المحلية والموردين والعملاء وشركات البترول الأخرى في المنطقة.

#### ٨,١ آليات التظلم

ونظراً لعدم وجود أي مستويات داخل أو بالقرب من الحقول ، لا توجد حالياً أية عملية لتحديد الفئات أو الأفراد المستضعفين مثل المسنين والعجزة والأطفال ، و لا توجد حالياً آلية تظلم رسمية لأصحاب المصلحة الخارجيين.

### ٩,١ الرصد والمراجعة.

يتم تجميع إحصاءات السلامة و الصحة المهنية والبيئة ، بما في ذلك معدل تكرار الحادث / نسبة الحوادث / معدل شدة الحوادث وحوادث الوقت الضائع وما إلى ذلك بانتظام ، للاستخدام الداخلي.

### المعيار رقم : ٢ العامل وظروف العمل

يهدف هذا المعيار إلى ضمان المعاملة العادلة للعاملين في الشركة وتعزيز ظروف العمل الآمنة والصحية وفقاً لاتفاقيات منظمة العمل الدولية وقوانين العمل والعمالة والصحة والسلامة المهنية المحلية. وهو يتطلب اعتماد سياسة للموارد البشرية وتحديد علاقة العمل وشروط الاستخدام ، مع احترام حقوق العمال من حيث حرية تكوين الجمعيات ومنع التمييز و عمالة الأطفال والعمل القسري أو الاستعادي.

### هذا المعيار مطبق في الشركة

### ١,٢ السلامة والصحة المهنية و الرفاهية

تبين وجود فريق متخصص للقيام بأعمال الصحة والسلامة والبيئة ، والذي يشمل الإدارة العامة للصحة والسلامة والاستجابة للطوارئ.

### ٢,٢ دلائل تطبيق إجراءات السلامة

تم تجميع بعض الأدلة علي تطبيق إجراءات السلامة حيث قام فريق الصحة والسلامة والبيئة بتطبيق وقف أعمال الصيانة في خزان الزيت الخام في محطة انتاج فردوس بسبب سوء حالة السقالات التي أقامها المقاول.

### ٣,٢ سجل المخاطر

يهدف سجل المخاطر في هذا المجال إلى تغطية جميع المخاطر "الروتينية" المرتبطة بأعمال التشغيل والحفر وأنشطة الآبار ، بينما تدار المخاطر "الغير روتينية" من خلال تحليل مخاطر العمل.

### ٤,٢ دلائل وجود ثغرات في تطبيق إجراءات السلامة

كما تبين وجود ثغرات في تطبيق إجراءات السلامة من عدم وجود تحليل منهجي لأخطار السلامة الكيميائية ، التدريب على المناولة الكيميائية غير كاف وغير فعال.

### ٥,٢ النتائج التفصيلية للتحقيق على منظومة السلامة والصحة المهنية والبيئة

توضح النقاط التالية أمثلة لفرص التحسين و / أو عدم توافرها مع مبادئ وممارسات الصناعة الدولية الجيدة على النحو المنصوص عليه في المبادئ التوجيهية البيئية والصحة العامة لتطوير قطاع النفط والغاز في مجموعة البنك الدولي. وفرص التحسين ونقاط عدم التوافق هي كما يلي:-

١. بعض أحواض التبخير مبطنه لكن بعضها الآخر غير مبطن، مما يؤدي إلى التلوث المحتمل للرمل والمياه الجوفية بواسطة مياه الصرف الصناعي الملوثة.
٢. بعض صهاريج تخزين الزيت الخام بدون جدران حماية ومراجعة جدران الحماية حول صهاريج تخزين الزيت وإحكام غلق أي فتحات بها.
٣. برنامج ادارة المواد الكيميائية يحتاج إلي تطوير.
٤. إعداد جرد لجميع النفايات ، مع التمييز بوضوح بين كل نوع من أنواع النفايات الخطرة.
٥. إنشاء / تركيب احتواء ثانوي لجميع المناطق المحتملة لتسرب الزيت أو الانسكابات الكيميائية.

٦. تعجيل صيانة وحدة معالجة مياه الصرف الصحي ، وتجنب التخلص من مياه الصرف الصحي في بور تجميع مكشوفة وغير مبطنة.
٧. يجب التعاقد مع شركة متخصصة لفحص وصيانة جميع أجهزة إطفاء الحريق بشكل دوري في الموقع وفقاً للمتطلبات القياسية.
٨. حالة الورشة الميكانيكية والكهربائية والأجهزة الرئيسية والتي تحتاج إلى الاهتمام حيث يوجد بها آلات ومعدات قديمة وغير مناسبة ، والتي يجب استبدالها بالكامل.
٩. عدم وجود إدارة للتغيير ورسومات هندسية لخطوط وأجهزة الآلات الدقيقة PID's توضح تسهيلات المعالجة القائمة و خزانات الزيت و أجهزة التسخين.
١٠. يجب عمل تصنيف للمناطق الخطرة.
١١. يجب إدخال مفاهيم كفاءة الموارد والحد من غازات الاحتباس الحراري عبر أنشطة الحقول.
١٢. يجب وضع خطة داخلية للتوعية بأمور السلامة والصحة المهنية وحماية البيئة.
١٣. يجب وضع خطة للفحوصات الطبية لمقدمي ومتادولي الطعام لضمان إثبات خلوهم من الأمراض المعدية.
١٤. يجب أن يكون هناك جرد لجميع معدات الرفع وملحقاته.
١٥. يجب مراجعة مستوى السكن الخاص بالمقاولين مقابل ممارسة الصناعة الدولية الجيدة وإجراء التحسينات المناسبة.

### المعيار رقم ٣ : كفاءة الموارد ومنع التلوث

يحدد هذا المعيار منهجاً لمنع التلوث والحد منه يتناسب مع التكنولوجيات والممارسات الدولية المنشورة، وفي هذا المعيار سوف تنطبق الإرشادات العامة بشأن البيئة والصحة والسلامة والخطوط الإرشادية للصحة والسلامة البرية بشأن تطوير النفط والغاز على منطقة امتياز شركة شمال البحرية للبتترول.

### ١,٣ الظروف العامة والمحيطية

نوعية الهواء المحيط بالموقع غير ملوثة إلى حد كبير بسبب نظام الرياح السائد ، على الرغم من أن جزيئات الرمال والغبار والكشف عن أبخرة هيدروكربونية منبعثة بالقرب من مرافق التشغيل والتخزين، وتنبعث غازات الاحتباس الحراري من المولدات ، والمركبات ، وكذلك الحرق المفتوح للنفايات و التنفيس البارد من خزانات الزيت الخام.

### ٢,٣ منع التلوث

تم مراجعة سجل حوادث الإنسكابات ولم تكن هناك حوادث انسكاب رئيسية مثل الانفجارات أو خسارة كارثية للاحتواء من خزانات الزيت أو خطوط نقل الزيت.

### ٣,٣ إدارة المخلفات

يتم التخلص من النفايات الصلبة العادية المنتجة من الموقع والمكاتب عبر المحرقة الجديدة وبذلك يتم الانتهاء من ممارسة حرق النفايات المفتوحة، ويتم إرسال النفايات الطبية خارج الموقع للتخلص الآمن منها من قبل مقاول معتمد ، بينما يتم إرسال النفايات الزيتية (الزيوت المعدنية) إلي شركة بتروتريد.

### ٤,٣ استخدام المبيدات الحشرية وإدارتها

هذا البند غير مطبق في الشركة حيث من غير المحتمل أن يكون هناك أي استخدام للملوثات العضوية الثابتة المحظورة بموجب اتفاقية استكهولم.



#### المعيار رقم ٤ : صحة المجتمع والسلامة والأمن

يحدد هذا المعيار عددًا من المخاطر المحتملة على صحة المجتمع مثل حوادث المرور على الطرق ، والتعرض للمواد الخطرة والحوادث الصناعية التي تؤثر على المجتمعات المجاورة.

وقد تبين بأن هذا المعيار سيكون قابل للتطبيق هامشياً فقط على الشركة قيد البحث.

#### ١, ٤ : مسؤوليات تأمين حقول الشركة

تقوم القوات المسلحة والشرطة المصرية بتوفير أمن المنطقة الحاصلة على حق امتيازات البحث والتنقيب عن البترول.

#### المعيار رقم ٥ : حيازة الأراضي وإعادة التوطين القسرية

هذا المعيار غير قابل للتطبيق على الشركة حيث أنه لا يوجد بالمنطقة سوي معسكرات شركات البترول المجاورة لحقوقول الشركة ، ولا توجد مستوطنات مجاورة ولا يوجد ملكية للأراضي أو أي وضع آخر من شأنه أن يؤدي إلى هذا المعيار.

#### المعيار رقم ٦ : الحفاظ على التنوع البيولوجي والإدارة المستدامة للموارد

وينطبق هذا المعيار جزئياً في الشركة وذلك بسبب أن هناك القليل من الغطاء النباتي وعدد محدود من الموائل لم تكن هناك سوى علامات محدودة للحيوانات في المنطقة فهي ليست ذات أهمية للحفاظ على التنوع البيولوجي فهي من الفئات الغير معرضة للخطر أو المعرضة للانقراض أو المعرضة لخطر شديد.

#### المعيار رقم ٧ : السكان الأصليين

في هذا المعيار يعترف بأن الشعوب الأصلية حيث أن المجموعات الاجتماعية ذات الهويات المتميزة عن المجموعات المهيمنة في المجتمعات الوطنية ، غالباً ما تكون الأكثر تهميشاً وضعفاً ، وهذا المعيار غير قابل للتطبيق في الشركة قيد الدراسة.

#### المعيار رقم ٨ : التراث الثقافي

يهتم هذا المعيار بحماية التراث الثقافي من الآثار الضارة للأصول أو المشاريع وهذا المعيار أيضاً غير قابل للتطبيق على الشركة محل الدراسة وذلك لأنه لا توجد مؤشرات على وجود أي موارد تراث طبيعي أو غير ملموس في منطقة امتياز الشركة.

#### نتائج الدراسة:

وبتحليل دراسة الفجوة إتضح أنه يوجد قصور في العديد من النواحي الفنية المطلوبة للتوافق مع معايير الإستدامة ، ويرجع عدد من أوجه القصور إلى طول عمر الأصول والفوارق بين معايير الإدارة البيئية والاجتماعية للتشريعات المعمول بها في مصر ، والمتطلبات الأكثر حداثة والمتسعة للممارسات الصناعية الدولية الجيدة الحالية. ومع ذلك ، هناك أيضاً بعض القصور الإداري فيما يتعلق بالصحة والسلامة المهنية ، وحماية البيئة وسلامة الأصول. وبشكل عام ، فإن أوجه القصور والثغرات التي تم تحديدها تتطلب برنامجاً من إجراءات التحسين ، يعتبر بعضها عاجلاً.

وقد تم عمل مقارنة للأداء البيئي والاجتماعي للشركة محل الدراسة مقابل معايير الأداء المطبقة في مؤسسة التمويل الدولية وسيتم عرض النتائج التفصيلية للدراسة والاستنتاجات والتوصيات العامة و أيضاً تم وضع خطة عمل بيئية واجتماعية أولية وهي برنامج من الإجراءات التي يجب تنفيذها بشكل منهجي لتحقيق التوافق مع متطلبات التنمية المستدامة.

يركز أي تحليل للفجوة حتمًا على الاختلافات بين الممارسات الحالية والمعايير المرجعية - أي ضد سياسة استدامة وممارسات الصناعة الدولية الجيدة - وما يجب فعله لمعالجة الفجوات التي تم تحديدها. ولذلك ، تم



التركيز في المقام الأول على الأشخاص / السلامة والبيئة والأصول بهدف تحديد فرص التحسين لمساعدة الشركة على الانطلاق في "مسار" الاستدامة.

كما أتضح أن الافتقار إلى الثقافة المؤسسية والوعي العميق عبر نطاق الممارسات الجيدة في الصحة والسلامة والبيئة يشكل عاملاً مساهماً في العديد من الثغرات المهمة.

سوف تكون القيادة الواضحة والالتزام الإداري وزيادة وعي الموظفين الشرطين الأساسيين لنجاح أنظمة إدارة الصحة والسلامة والبيئة وتحسينات الاستدامة. في حين ستوفر التوجيه والدعم من خلال الصحة والسلامة والبيئة وغيرها من الإدارات ، فإن تركيزها المباشر سيكون على عدة قضايا ملحة ضمن برنامج تحسين الاستدامة ، لذا قد تكون قدرتها على المساعدة محدودة في المدى القصير.

ونتيجة لذلك ، يجب أن تحتضن الإدارة العليا للشركة سياسة الاستدامة للشركة وأن تبدأ في تطوير خطة عملها الخاصة بتنفيذ توصيات هذا البحث و تنفيذ خطة العمل البيئية والاجتماعية المقترحة و يجب على الإدارة العليا إظهار الالتزام الشخصي ، والمساهمة في تطوير ثقافة السلامة ، وتوفير القيادة للمبادرات التي تعمل على تنفيذ توصيات هذا الرسالة.

### التوصيات

وضع وتنفيذ خطة شاملة لتحسين الاستدامة توضح إستراتيجية الشركة لإدارة مختلف مخاطر وتأثيرات الاستدامة البيئية والاجتماعية المرتبطة بأنشطتها في امتياز الشركة وفقاً لمبادئ الممارسات الصناعية الجيدة والممارسات المرجعية الدولية.

الحصول على شهادتي الأيزو 14001 و الأوساس 18001 والحفاظ عليها لجميع أنشطة المقر الرئيسي وحقول الشركة ، و تطوير نظام إدارة الجودة الأيزو 9001 ليغطي أنشطة التشغيل والصيانة الميدانية.

تحديد بشكل منهجي متطلبات أداء الموظفين الداخليين والمتعاقدين معهم لتنفيذ برنامج العمل.

إعداد بطاقات الوصف الوظيفي مع الأخذ في الاعتبار تضمين بطاقات الوصف الوظيفي متطلبات سياسة الاستدامة في العمليات، مراجعة احتياجات التدريب ونهجه فيما يتعلق وأنشطة الصحة والسلامة والبيئة.

تطوير إجراءات نظام الإدارة الحالي و / أو وضع إجراءات تشغيل موحدة (إدارة تكامل الأصول / الصيانة الوقائية ، غازات الإحتباس الحراري/ إدارة كفاءة الطاقة، تقييم الأثر البيئي والاجتماعي، إدارة النفايات،...)، ومراجعة جميع وثائق أنظمة الإدارة مثل سجل المخاطر.

إجراء مراجعة شاملة لحالة جميع المباني وتجهيزاتها والمكاتب الإدارية وأماكن إقامة المقاولون المتعاقد معهم ، وورش الصيانة . وإعداد وتنفيذ خطة عمل لرفع المعايير وظروف العمل.

مراجعة مدى كفاية توفير وصيانة معدات مكافحة الحريق وتحديد وتقييم المخاطر ووضع خطة لتنفيذ التحسينات في القدرة على الاستجابة.

إجراء مسح منهجي وتقييم الأحتواء الثانوي لمنع حدوث تلوث للتربة والرمال بالزيت أو الكيماويات لجميع صهاريج تخزين الزيت الخام وأماكن تخزين الكيماويات وصهاريج الديزل والنفايات السائلة

عمل قاعدة بيانات للأداء الحالي المتعلق بإدارة الطاقة وحجم الحرق والتنفيس للغازات وانبعثات غازات الدفيئة المرتبطة بها.

تطوير وتنفيذ وإبلاغ العمال والمقاولين بسياسات العمل والإجراءات المتبعة و إنشاء دليل الموظف الذي يتضمن التزامات الشركة بعدم التمييز ، وتكافؤ الفرص ، وتجنب عمل الأطفال والعمل الجبري ، وما إلى ذلك.

مراجعة إقامة المقاولين مقابل معيار سكن العمال وتحديد التحسينات المطلوبة لأماكن الإعاشة والمرافق الترفيهية ، إلخ.

### المراجع

- بيتر وسوزان كالفرت، السياسة والمجتمع في العالم الثالث: مقدمة، ترجمة د. عبدالله جمعان الغامدي، مطابع جامعة الملك سعود، الرياض، ٢٠٠٢.
- نبيل إسماعيل أبو شريحة، التوعية البيئية والتنمية المستدامة، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، جامعة الدول العربية، مصر، ص ١٢٦، ١٢٧.
- عبد الآله الوداعي، القانون الدولي ودوره في حماية البيئة، المنظمة العالمية للتنمية الإدارية، جامعة الدول العربية، مصر، ص ١١٢، ١١٣.
- د. عبدالله بن جمعان الغامدي / أستاذ التنمية السياسية - قسم العلوم السياسية - جامعة الملك سعود المملكة العربية السعودية "التنمية المستدامة بين الحق في استغلال الموارد الطبيعية والمسئولية عن حماية البيئة" ١٠ اغسطس ٢٠٠٧م.
- Transforming our world: the 2030 Agenda for Sustainable Development". United " Nations – Sustainable Development knowledge platform . مؤرشف من الأصل في ١٢ سبتمبر ٢٠١٨ . اطلع عليه بتاريخ ٢٣ أغسطس ٢٠١٥ .
- UN General Assembly's Open Working Group proposes sustainable development .goals" (PDF). Sustainabledevelopment.un.org. 19 July 2014 . مؤرشف من الأصل (PDF) في ٢٦ يوليو ٢٠١٨ . اطلع عليه بتاريخ ١٨ أكتوبر ٢٠١٦ .
- الاستراتيجية متوسطة الأجل المقترحة للفترة ٢٠١٨-٢٠٢١ UNEP/EA.2/15
- إرشادات بشأن البيئة والصحة والسلامة الخاصة بالمشاريع البرية لاستخراج النفط والغاز طبقا لمجموعة البنك الدولي.